

# شرح كتاب التجويد المصور ( | | الحلقة ) 13 | | الحروف

## المقطعة في القرآن الكريم | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

طيب طالما حكيانا عن الحروف المقطعة خلينا نتكلم عن الحروف المقطعة ونذكر كل ما فيها من مدن طبعها اخواني معروف لدينا ان الله عز وجل ابتداءً آ تسعا وعشرين سورة في القرآن العظيم - 00:00:00 بحروف مقطعة الله اعلم بمراده منها حفظنا منها واحد الايمان انها كلام الله اتنين ان نقرأها كما نقلت لنا ولنا على كل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها. كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث اما اني لا اقول - 00:00:54 الف لام ميم حرف ولكن كزا وكزا وكزا هذا حفظنا منها ولو بعد انا واياكم من الان الى ان ينفخ اسرافيل في الصور نعمل اذهاننا. ما معنى هذه الحروف؟ لن نصل الى شيء - 00:01:16 فلا احد يتعب حاله عرفنا كيف هذه كلام الله ما بلغنا ان رسول الله شرحها وما بلغنا ان الصحابة سألوا رسول الله عنها يعني ابعد شيء شيء وجدناه في الكتب ما يروى عن ابن عباس ان طه بمعنى يا رجل - 00:01:31 هذا ابعد شيء طيب طه بمعنى يرجل والف لام ميم وحامي وحامي مع ينسين قا ولن نصل الى شيء منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر فاما الذين في قلوبهم زيغون نسأل الله العافية لنا ولكم. فيتبعون - 00:01:51 ابتغاء ايوة، وابتغاء وما يعلم الراسخون في العلم شو بيعملوا؟ امنا به كل من عند ربنا. مين كلن يعني؟ المحكم والمتشابه كل من عند ربنا بس امنا به مو كل شيء ربي اطلعنا على حكمته - 00:02:13 لكن نحن نؤمن ان هذا كلام الله والله اعلم بمراده من كلامه انتبهنا يا اخواني فيعني بتذكروا من فترة قريبة احد الشباب الله يهديه ويصلحه يعني قعد يدور اللغات السامية - 00:02:37 والارامية وما يعرف ايش وطلع علينا بكلام عجيب اغلبه جاييه من مواقع عبرية يعني مواقع ترجمة عبرية وقال انا هادا اسهل علي. وكزا ومدرى ايش وللأسف الشديد نحن في عصر والله ما ادري. يعني كيف الناس يعني - 00:02:53 يأخذون بكلام بالله عليكم هذا السميت اللي اكيد اغلبكم شاف هذا الفيديو اكيد لان هذا الشاب اللي طلع علينا ولابس هاي الكاسكيت ونصحك يو او كي هذا يؤخذ عنه العلماء اي علم هذا - 00:03:11 بل في الاحاديث ان هذا من علامات الساعة. ان يؤخذ العلم عن الاصاغر ومن اعجب العجيب ان الناس يضجون هذا لما قال اخونا الله يهديه ويصلحه طلع بهالكلام يا لطيف يمكن انا اجاني خمسين مرة - 00:03:29 ما رأيكم في هذا وما بتلاقي سبحان الله الناس صاير فيهم خفة يعني واهو كزا وتلاقي اقل شيء بيهزهم يعني يا اخوانا ما لكم هادا كلام الله؟ هذا انسان عالم مو عالم - 00:03:46 عم ياخذ الحرف ويروح يدور عليه بالعبري ويدور عليه بالسرياني بعدين كل ما شاف ادنى تشابه بيقول لك ايوة هذه مأخوذة من السرياني فكيف اخوها من السودانية ولدي انت عرفان شو يعني السريانية - 00:04:00 السرياني والارامي والكنداني والحبشي والعربي والعبري. كلها لغات تنحدر من ام واحدة اسمها اللغة يعني انا لما بشوف تشابه بين كلمة في المغربي وكلمة في المصري بقول اللهجة المغربية مأخوذة من اللهجة المصرية - 00:04:14 ايش الكلام هذا وانما المغربية والمصرية تعودان الى ام واحدة شو اسمها؟ اللغة العربية الفصحى لغة العرب لكن اذا شفت تشابه بين

السرياني والعربي في كلمة تدعي بان العربية هذه مأخوذة من السرياني واللي ما بيعرف معناه بالسرياني لن يفهم معناها في القرآن -

[00:04:33](#)

يعني اربعتاشر قرن الامة كلها ما بتفهم لحتى اجيت اخونا انت بالله لابس لي هي و نص حكك بالانجليزي. اه قال سألت انه شو معناها؟ قالوا لي لا هادي بدك تاخذها هيك. هيك بقول له اه بحكي بالانجليزي. وهو ابن عرب ها. وات - [00:04:55](#)

من هذا يؤخذ الدين لا اله الا الله دينك دينك لحكمك ودمك خذوا عن الذين استقاموا ولا تأخذوا عن الذين قالوا الفقه يؤخذ من مين يا اخواني من الفقهاء والحديث بين مين - [00:05:11](#)

من المحدثين والقرآن من مين؟ من علماء القرآن والنحو من مين؟ من علماء النحو. كل علم كما قال الامام مالك كل علم يسأل عنه اهله فهل هذا الشاب اللي طلع بالفيديو من من اهله - [00:05:34](#)

ادنى تشابه بتشوفه بتقول اذا العربية مأخوذة من كذا. لا اله الا الله فيعني والله شيء مؤسف يعني انا اتأسف لما اجد خفة في بعض بني قومنا يعني اي شيء بيهزون - [00:05:50](#)

وجدوا كم صفحة بيرمنجهام ببريطانيا كله خاف وكله ارتاب. على ايش مرعوبين القرآن ثابت وانتهى نحن امة الاسلام انتهينا من توثيق كلام ربنا من العصور الاولى يطلع اللي بده يطلع - [00:06:06](#)

اللي بيطلع واحد من اثنين يا موافق لما عندنا اهلا وسهلا. يا مخالف فالحق ما عندنا. انتهى مو كل ما بكرة اكتشفوا لهم كم صفحة مخطوطين بسقف شي جامع ولا ما بعرف وين - [00:06:22](#)

اه وفتحوها والمستشرقين بقى وجدوا ايش وجدوا مادة وجدوا مادة يطعنوا فيها بيقول لك يعني وهذه الصحف يعني بتعرفوا اخر اختراع شو قالوا عن هاي صحف برمنجهام انه الورق يعود الى قبر سيدنا محمد بشوي. شف الخبز - [00:06:36](#)

انه تحليل الكربون للورق شو قصدن؟ انه هذا القرآن من قبل سيدنا محمد لا اله الا الله شف شف الخبث. اولاً ما نحن ما حللنا الكربون تبع الورق. انتم اللي عم بتقولوا - [00:06:55](#)

شو بعرفني انه كلامكم صح؟ طب الامر الثاني افرض جدلاً ان هذا الورق من قبل العهد النبوي بعشرين بتلاتين بخمسين سنة. اه الورق لكن الكتابة بعد ما في انتم عندكم بالبيوت يا اخوانا دفاتر اه - [00:07:11](#)

اشترتوها من عشر سنين ولا من عشرين سنة والان عم تكتبوا عليها؟ فمممكن يكون الورق اقدم من الكتابة مزبوط لما لا ايش الكلام هاد؟ كل ما بكرة واحد لقي له صفحتين ولا ثلاثة ولا عشرة ولا مصحف مدحوش بسقف الجامع. بده يقعد يعمل لنا يخض الامة ويرعبهم - [00:07:26](#)

دي يعني نحن امة الاسلام وصلنا كتاب ربنا بتوثيق ما بعده توثيق والله لا نقول هذا خطابة ولا نقول هذا عصبية ولا نقول هذا بدون دليل يعني ما انا ما اعرف نسا - [00:07:47](#)

لقي من العناية والضبط وما يسمى التواتر انو تواتر؟ هادا التواتر المبالغ به يعني التواتر درجات في له الحد الادنى القرآن تجاوز الحد الاعلى بالادنى بمراحل ومراحل ومراحل ما بيستطيع احد في كتاب الله عز وجل يغير حرف يا اخوانا - [00:08:05](#)

الامة وجدت في في الصحف القديمة المكتوبة بين يدي رسول الله الفا في كلمتي لشيء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا وكتبوه صار لهن بكتبوها خمسطعشر قرن. ولا في قارئ من القراء يقرأها - [00:08:27](#)

كل القراء شو بقولوا؟ لشيء لكن بيكتبوها ولا ما بيكتبوها؟ بيكتبوها. ليه هيك هيك وجدنا سمعنا واطعنا ذلك الكتاب لا ريب فيه وانه لكتاب عزيز والعزير في لغة العرب هو الذي في منع لا يوصل اليه بايذاء. يقولون فلان عزيز في قومه. يعني هو في منع عليه حراسة -

[00:08:45](#)

لا يوصل اليه بايذاء. فربي جل جلاله وصف القرآن بانه كتاب وهالكتاب شو به عزيز لا يأتيه الباطل لا من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من مين؟ من حكيم والحكيم في لغة العرب هو الذي يضع الشيء في محله - [00:09:11](#)

الحكمة وضع الشيء في محله حكيم لشيء لازم بين الشين والياء يكون فيه الف لسر الله اعلم به بايد لازم تنكتب بيايين مع ان القراء

كلهم شو بيقرؤوها بياء واحدة - 00:09:29

ولا حدا من القراء قرأ أبدا والسماء بنيناها بايه بايد السماوات محذوفة الالفين اللي بين السين والميم عفوا بين الميم والواو وبين

الواو والتاء محذوفة الالفين في كل القرآن الا في سورة فصلت - 00:09:48

الاولى محذوفة فقضاهن سبع سماء وات. بس هذه الكلمة الوحيدة واتنين مكتوبة فيها ايه الالف طويلة. ليه؟ ما بعرف انا ما بعرف ولا

انتم ولو بنقعد مية سنة نفكر ما حنعرف - 00:10:11

هذا الكتاب هكذا وصلنا. سمعنا واطعنا كلام الله ذلك الكتاب لا ريب فيه فمو كل ما بكرة طلع واحد وجد شو بعرفني مين كاتب وهادا

هالصحف هاي شو بعرفنا مين كاتبها - 00:10:28

كاتبنا جاهل عالم واحد من راسه عم يكتب لك كما تعلمون العرب كانوا يعتمدون على الذاكرة نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب في

الحديث الشريف. لا نكتب فالعرب كان اعتمادهم على الذاكرة. بعدين ظهر في التاريخ الاسلامي شيع اسمه عصر - 00:10:44

التدوين قبل التدوين كان اعتمادهم على ايه على الذاكرة فالذاكرة قد تخون صاحبها. شو بعرفني اللي كاتب هاد كاتبها من راسه

مممكن يكون سهى عن كلمة قال زيد بن ثابت رضي الله عنه كنت اكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:05

فاذا فرغت قال اقرأه علي فاقرأه فان كان فيه سقط اقامه ثم اخرج به الى الناس شوفوا التوثيق. هذا الحديث مر معنا بالنصف الاول

من التجويد المصور لما تكلمنا عن القرآن الكريم - 00:11:26

ذهب هذا الحديث ذهب اعينه قال سيدنا زيد ابن ثابت وهو من تعلمون. زيد ابن ثابت صاحب رسول الله كتب القرآن ثلاث مرات مر

بين يدي رسول الله ومر بامر من ابي بكر ومرة بعهد مين؟ عثمان - 00:11:43

رجل محوري في كتابة المصحف الشريف وحضر يعني على علم بالعرضة الاخيرة التي عرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على

جبريل عليه السلام شو قال كنت اكتب الوحي لرسول الله. فاذا فرغت شو قال؟ - 00:12:02

شوف التوثيق النبوي بلغ ما انزل اليك من ربك اقرأه علي فاقرأه فان كان فيه سقط يعني وانا عم بكتب سهيت عن كلمة فان كان فيه

سقط اقامه يعني صححه لي رسول الله - 00:12:19

ثم اخرج به الى الناس توثيق ما بعده توثيق النبي عليه الصلاة والسلام كان يبلغ الامة القرآن منطوقا اصوات ويبلغهم اياه مكتوبا وهذا

يدعم هذا وهذا يدعم هذا المنطوق يدعم المكتوب المنطوق يبين كيف يقرأ المكتوب - 00:12:35

والمكتوب يحفظ المنطوق من ما يسمى بالتصحيح السمعي. في شي اسمه التصحيح السمعي ايها الاخوان. يعني يكون متكلم يتكلم

مثلي انا الان والسامعون ممكن بعضهم يقولوا الكلمة الفلانية كيف قالها قالها كذا ولا قال هذا اسمه تصحيح سمعي - 00:12:59

فما الذي يحمي النص القرآني من التصحيح السمعي الكتابة لما اختلفوا وتكون الجبال كالصوف المنفوش ولا كالعن المنفوش عفوا

استغفر الله مو هذه الاية واتموا الحج والعمرة للبيت او واتموا الحج والعمرة لله في اذربيجان - 00:13:16

فتوحات ايام حذيفة ابن اليمان واحد شو يقول واتموا الحج والعمرة للبيت. والثاني شو يقول له لا مو صحيح. واتموا الحج والعمرة

لله. قراءتي اصح من قراءتك. لا قراءتي اصح مثل العادة يعني - 00:13:37

الناس بحبوا اه فمين سمع هالحوار سيدنا حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه اللي كان دائما يحب عنده نظر استشرافي رضي الله عنه.

كان يقول عن نفسه كان الناس يسألون رسول الله عن - 00:13:52

الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة الوقوع فيه. شف دائما عنده ايه فلذلك لما سمع هيك وكان معهم بارمينيا واذربيجان يقال

اذربيجان يقال اذربيجان كده وكده ترك ورجع على طول لوين؟ عالمدينة المنورة وقال له لسيدنا عثمان ادرك هذه الامة. طيب لما

سمع سيدنا عثمان بن حذيفة ماذا فعل - 00:14:07

ارسل الى السيدة حفصة بنت عمر ام المؤمنين رضي الله عنها ارسلني اليها الصحف. انه صحف؟ البكرية الصديقية ارسل اليها الصحف

ننسخها ثم نعيدها اليك وهذه الصحف البكرية الصديقية من فين مكتوبة؟ من القطع النبوية مين كتبها؟ زيد ابن ثابت - 00:14:31

ملاحزين؟ صار عنا المرحلة الاولى القطع النبوية. المرحلة الثانية الصحف الصديقية البكرية المنقولة من القطع النبوية. المرحلة الثالثة

المصاحف العثمانية المنسوخة من الصحف البكرية الصديقية كل منسوخ من بعضه على الكتبة الاولى هاي الكتبة الاولى اللي تكلم عنها سيدنا مالك ابن انس. لما سئل هل يكتب القرآن على ما احدثه الناس من - [00:14:57](#)

الاملاء او من الهجاء فقال لا الا على الكتبة الاولى مين الكتبة الاولاني امتى نكتب القرآن اول مرة؟ بين يدي رسول الله فور نزوله كان كلما نزل مقطع يدعو صلى الله عليه وسلم من حضره من الكتبة فيكتبون امامه - [00:15:21](#)

ولو في خطأ الوحي كان ما زال يتنزل الى الارض فينبه ولو تقول علينا بعض الاقاويل اخذنا منه باليمين. يمين مين؟ يمين الكاتب ثم لقطعنا منه القرآن محني كلام الله يا اخوانا - [00:15:40](#)

كلام الله فهذا القرآن انتهينا نحن امة الاسلام منه. ان شاء الله يطلع مية صفحة وميتين واحد من امرين اما موافق لما عندنا اهلا وسهلا ويزداد الذين امنوا ايمان واما مخالف فالحق ما عندنا. وانتهى الموضوع - [00:15:58](#)

مو كل بكرة ما طلع شي بتلاقي هيك الامة بين خضه ويا لطيف وكذا. والمستشرقين بيوقعوا معروف المستشرقين يعني عملهم دائما التشكيك وعملهم اه يتصيدون في هذه الامور لمن يوقعوا ضعاف النفوس - [00:16:18](#)

فانتم اساتذة بارك الله فيكم. انتبهوا لهذا ونبهوا طلابكم على انه مو اي انسان يؤخذ عنه. وبالنسبة لنا نحن القرآن منتهي واي صفحة بتطلع ان وافقت ما عندنا فهي حق وان خالفت فالحق ما عندنا مو عصبية لانه نحن منهجنا انتهى - [00:16:34](#)

فسيدنا عثمان واحد عم يقول واتموا الحج والعمرة للبيت وواحد عم يقول واتموا الحج والعمرة لله تشوفوا لنا اياها شلون مكتوبة لزلك الا ارسل الينا الصحف شو مكتوب؟ واتموا الحج والعمرة - [00:16:55](#)

لله. ازا لبق حدا يقول للبيت انتبهنا كيف ردهم الى الى المكتوب ردهم الى كما قلت لكم المكتوب الذي بالنبي صلى الله عليه وسلم بلغ الامة القرآن مكتوبا ومنطوقا. فالمكتوب يحمي المكتوب - [00:17:12](#)

المنطوق من الانحراف او او الاعتماد على الذاكرة كم وكم انتم بدكن تعرفوا الفرق بين القرآن وغيره. شوفوا الشعر الجاهلي كيف يروى اللي منكم اله علاقة باللغة. شوفوا الشاعر الجاهلي. بتلاقي البيت الواحد مروى بست سبع روايات وبينها اختلاف. شو السبب؟ الاعتماد على الذاكرة - [00:17:29](#)

بينما القرآن مدون من فور نزوله بيحي واحد بيقول كالصوفي المنفوش بنقول له بنقول له هذا سمح به في العهد الاول لكن بعدين منع في العهد الاول سمح به بسلبين ما يتألف القرآن. بعدين ما بقي الا المكتوب. شو مكتوب؟ - [00:17:53](#)

كالعين لا عاد حدا يقود كالصوف المنفوش ممنوع وكان امامهم ملك لا وكان ورائهم ملك يأخذ كل ما في امامهم انتبهنا كيف - [00:18:09](#)